

## قراءة الصحف: إجبارية التصويت في انتخابات 2021.. والابتزاز يعدم مشاريع بـ200 مليار

نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة يوم الثلاثاء 10 شتنبر 2019، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدثت عن "انتخابات 2021.. إجبارية التصويت"، و"فاجعة الرشيدية.. 17 قتيلا و6 مفقودين وسائق الحافلة يقدم نفسه للسلطات"، و"خروقات في مشاريع إيواء دور الصفيح".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية

### انتخابات 2021.. إجبارية التصويت

البداية مع يومية "الأحداث المغربية"، التي أوردت أن إجبارية التصويت واحدة من الخيارات لمواجهة شبح العزوف الانتخابي، والذي تكرر في الانتخابات الأخيرة، إذ لم تتجاوز نسبة التصويت في انتخابات 2016، 43 في المائة. ولذلك عادت وزارة الداخلية لاستطلاع رأي الأحزاب السياسية في هذه الآلية التي يتم العمل بها في أكثر من 25 دولة. وتأتي خطوة وزارة الداخلية بعد مبادرة عدد من الأحزاب للدعوة لاعتماد هذا القرار.

وبينما شهدت الاستحقاقات الانتخابية الماضية، خاصة انتخاب أعضاء مجلس النواب في أكتوبر من العام 2016، معدل مشاركة منخفض، فمن بين أكثر من 15 مليون ناخب مسجل، صوت 43% فقط، وهو رقم يقل عن ما تم تسجيله في الانتخابات التشريعية في عام 2011 التي سجلت نسبة مشاركة قدرت في 65 في المائة. وكشفت مصادر الجريدة أن وزارة الداخلية طلبت رأي الأحزاب السياسية في إقرار التصويت الإجباري، دون الكشف عن تفاصيل أكثر حول الموضوع، وسبق لحزب الاتحاد الاشتراكي والاستقلال أن اعتمدا مذكرات في الموضوع قبل انتخابات 2016 قبل أن يضاف إليهما حزب جبهة القوى الديمقراطية.

وطالبت مذكرات الأحزاب السياسية السابقة بإجبار الناخبين على الذهاب لصناديق الاقتراع في انتخابات الجماعات الترابية والتشريعية، بعدما سبق للحزبين المذكورين أن رفعا مستوى التنسيق بينهما في المطالب المرفوعة لوزارة الداخلية بمناسبة المشاورات السياسية.

### فاجعة الرشيدية.. 17 قتيلا و6 مفقودين وسائق الحافلة يقدم نفسه للسلطات

نمر إلى صحيفة "المساء" التي أوردت أن حصيلة وفيات فاجعة الرشيدية، ارتفعت إلى 17 شخصا لقوا مصرعهم جراء الفيضانات والسيول، التي جرفت الحافلة التي كانوا على متنها، حيث كشف خالد السالمي، المدير الجهوي للصحة بدرعة تافيلالت في تصريح لـ"المساء"، أن الوفيات بلغت 17 حالة وفاة إلى حدود كتابة هذه الأسطر بعدما تم انتشار ثلاث جثث صيحة يوم أمس الاثنين، فيما تم تسجيل إصابة 29 شخصا، غادر منهم المستشفى 18 شخصا بعد استقرار حالتهم، فيما تم الاحتفاظ بـ 11 شخصا تحت المراقبة الطبية لمدة 24 ساعة. ويرتقب أن يغادروا في الساعات القليلة المقبلة، بعد استقرار وضعهم الصحي.

وتابع المتحدث في تصريحه، أن الوفيات ضمنها نساء وأطفال ورجال، مشيرا إلى أن عملية الإنقاذ والبحث عنهم لازالت مستمرة ومكثفة بشكل كبير، خصوصا أن السيول القوية التي عرفتها المنطقة وأدت إلى ارتفاع منسوب المياه، جرفت الحافلة بعد أن «غامر» سائقها بعبور القنطرة، لتجرفها مياه السيول القوية.

إلى ذلك، علم لدى السلطات المحلية لولاية جهة درعة تافيلالت أن سائق حافلة نقل المسافرين والذي كان يعتبر من بين الأشخاص المفقودين، تقدم أمس الثلاثاء لدى المصالح الصحية بالمستشفى بالرشيدية، بعد أن لاذ بالفرار مباشرة بعد الحادث.

## خروقات في مشاريع إيواء دور الصفيح

ومن نفس الصحيفة نقراً نقلا عن مصدر مطلع أن لجنة تضم مسؤولين بوزارة الداخلية باشرت زيارات المشاريع ملكية لإعادة إيواء قاطني دور الصفيح، ووقفت على اختلالات وتجاوزات الشركات تتكلف بالبناء في مساحات كبيرة بضواحي البيضاء، قدرت بأربعين ألف هكتار، حيث قسمت على شكل بقع أرضية لإيواء سكان دور الصفيح المنتشرين بمناطق بالبيضاء وسلمتهم مصالح الجماعة رخص البناء ومنحت لكل مستفيد بقعة بمساحة 84 مترا مربعا.

ووقف مسؤولون بالداخلية على تجاوزات في عمليات البناء أنجزت حولها تقارير، واستعانت اللجنة المركزية بالداخلية بمسؤولين محليين بجماعات وأعاون سلطة أثناء زيارتهم للمشاريع الملكية الخاصة بإعادة إيواء سكان دور الصفيح بضواحي البيضاء كبوسكورة ومديونة.

## الابتزاز يعدم مشاريع بـ200 مليار

وإلى يومية "الصباح" التي أوردت أنه لم تقف تداعيات الخروقات المسجلة في كلميم عند عرقلة برامج التنمية وتحويل أورش ملكية في المدينة إلى أطلال، بل وصلت حد حرمان السكان من مئات مناصب الشغل، وأفراد الجيش من 3000 شقة للسكن الاقتصادي، إذ يصر منتخب نافذ على تجميد استثمارات خاصة لأكثر من عشر سنوات، تمكن خلالها من فرض سطوته الكاملة على البلاد والعباد، ونجح في إفشال وصاية خمسة ولاية على التوالي.

وحصلت "الصباح" على وثائق تكشف أن منتخبا يرفع "حق الفيتو" في وجه مستثمرين رفضوا الرضوخ للابتزاز، إذ سبق الحاكم إمارة باب الصحراء أن تسبب في إقالة مدير مركزي في شركة للأسواق الكبرى، بعدما ورطه في شراء أرض بين المقبرة ومطرح النفايات بأربعة ملايين.

وظلت تعرض لائحة المشاريع الخاصة المحكوم عليها بوقف التنفيذ من قبل الرئيس السابق على أنظار الولاية تباعا عبد الله عميمي وعبد الفتاح البجيوي، مرورا بولاية عمر الحضرمي ومحمد بن ريباك وصولا إلى الوالي الحالي محمد الناجم بهي، الذي توجد الملفات على مكتبه منذ سنتين، باستثمارات في قطاع السكن بما يزيد عن 25 ورش ودادية وتعاونية سكنية، يرفض الترخيص لها في قطاع المنطقة الغربية المسمى "الرك الأصفر".

## حرب جديدة على المنتجات الفلاحية المغربية في أوروبا

ونمر إلى صحيفة "أخبار اليوم" التي أوردت أن اللوبيات الأوروبية الفلاحية أعلنت الحرب، من جديد، على المنتجات الزراعية المغربية بالتزامن مع الدخول السياسي الأوروبي والإسباني في محاولة للتأثير على القيادة الأوروبية الجديدة التي ستباشر مهامها ابتداء من فاتح نونبر المقبل.

وبعدما لم يعد بإمكانها توظيف ورقة المنتجات الآتية من الأقاليم الجنوبية للمملكة، بعد مصادقة الاتحاد الأوروبي على الاتفاقين الزراعي والبحري في نسختها الجديدة، تحاول هذه اللوبيات اتهام المزارعين المغاربة بالتحايل وتوظيف العلامات التجارية الإسبانية لبيع المنتجات الفلاحية المغربية بنفس شروط وقيمة نظيراتها الإسبانية.

كما هاجمت هذه اللوبيات الشركات الفرنسية والإسبانية الزراعية المستقرة بالمغرب، أو تلك التي تربطها شراكة بنظيرتها المغربية باتهامها ببيع المنتجات المنتجة في المغرب على أساس أنها إسبانية. أكثر من ذلك، دخلت لوبيات الصيد البحري الإسبانية لأول مرة على الخط، وهاجمت بعض الواردات السمكية المغربية.

## تحقيق في شركة "رونو" بالمغرب

نختم جولتنا الصحفية من يومية "الأخبار" التي أوردت أن شركة «رونو» لصناعة السيارات بالمغرب، فتحت تحقيقا داخليا حول عملية احتيال داخل فرعها التجاري المكلف بتسويق السيارات من نوع «داسيا» و«رونو»، وأسفرت نتائج التحقيق عن توقيف ثلاثة موظفين بالشركة التجارية.

وكشفت التحقيقات الداخلية عن عملية احتيال في إجراءات بيع السيارات داخل الفرع التجاري للشركة الرائدة في بيع السيارات بالمغرب التي تستحوذ على حصة 40 في المائة من سوق السيارات.

وأوضحت المصادر أن الشركة وقفت على عدة اختلالات على مستوى إجراءات التسويق بهدف الاحتيال على الشركة والزبناء خلال شهر يوليوز الماضي، ما دفعها إلى فتح تحقيق داخلي، وإجراء عملية افتحاص مالي للوقوف على شبهة وجود تلاعبات مالية.

وأفادت المصادر بأن الشركة قررت اتخاذ إجراءات قانونية في حق الأشخاص المتورطين، خاصة بعد تسجيل تراجع في مبيعات السيارات خلال الشهر الماضي بنسبة تقارب 10 في المائة